@ 250 @ | دعاه إلى علم الهوية إذ الهوية علم الجمع وفرق الخلق في سائر الأسامي والصفات | فطالع كل واحد منها قدره . | | قال سهل : خلق ا الخلق ثم احياهم باسم الحياة ثم اماتهم بجهلهم فمن حيا | بالعلم فهو الحي وإلا فهم موتى بجهلهم لذلك دعا نبيه صلى ا عليه وسلم إلى محل الحياة بالعلم | بقوله : فاعلم . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت عبد ا القاسم البزاز يقول : قال ابن | عطاء في قوله : ! 2 2 ! قال : طلب تنزيه العبد لئلا يكون له خاطر | غيره في علمه بأن لا إله إلا هو علما لا قولا وهو حقيقة التوحيد حقائق تبني على | الموجد لا حقائق تبنى على العبد . | | قال بعضهم : وهذا من المقامات الشريفة . | سمعت عبد ا بن محمد الرازي يقول : سمعت أبا عثمان يقول : العلم ثلاثة علم | الأحكام وعلم الإيقان وعلم العين فعلم الأحكام يورث البيان للعلماء ، وعلم الإيقان | يورث الاحزان للأولياء ، وعلم الأعيان يورث القربى للأنبياء وذلك قوله : ! 2! 2 . | | قال بعضهم : العلم نور وضياء وقلوب العلماء لهم وعاء كلما ازداد العالم علما ازداد | خشوعا وتواضعا فإذا تحقق في العلم فتح عليه أبواب التوحيد كما خاطب ا نبيه | بقوله : ! 2 2 ! فإذا دخل في مقام التوحيد استغرق في الأنوار | فأضاءت الأنوار على شواهده واثرت على جوارحه فتكون كل جارحة منه مزينة بزينة | من أنوار العلم . هذا من المقامات الشريفة . | | سمعت عبد ا قال : قال أبو سعيد الخراز في قوله : ! 2 2 ! قال : | دله بهذا على صفاء التوحيد ليعلمه علما بعد القول فيسكن إليه وينسى ما دونه . | | قال ابن عطاء : العلم أربعة علم المعرفة ، وعلم العبادة ، وعلم العبودية ، وعلم | الخدمة . حمل الحق المصطفى صلى ا عليه وسلم على هذه الأحوال كلها حيث لم يطقها أحد سواه . | | قال ابن عطاء في قوله : ! 2 2 ! قال : طلب التنزيه مع العبد مع | علمه . | | سمعت أبا بكر محمد بن عبد ا الرازي يقول : سمعت على بن طاهر الحافظ وقد |